

الغرباء

64 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين قال ثنا أبو الفضل العباس بن يوسف الشكلي قال حدثني محمد بن الحسين بن العلاء البلخي قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول يا ابن آدم طلبت الدنيا طلب من لا بد له منها وطلبت الآخرة طلب من لا حاجة له إليها والدنيا قد كفيتها وإن لم تطلبها والآخرة بالطلب منك تنالها فاعقل شأنك وقال يحيى بن آدم حفت الجنة بالمكاره وأنت تكرهها وحفت النار بالشهوات وأنت تطلبها فما أنت إلا كالمريض الشديد الداء إن صبرت على نفسك على مضض الدواء اكتسبت بالصبر عاقبة الشفاء وإن جزعت نفسك على ما تلقى من ألم الدواء طالت بك علتك